
<"xml encoding="UTF-8?">



بسم الله الرحمن الرحيم

إِلَهِي الْبَسْتَنِي الْخَطَايَا ثَوْبَ مَذَلَّتِي، وَجَلَّلْنِي التَّبَاعُدُ مِنْكَ لِبَاسَ
مَسْكَنَتِي

وَأَمَاتَ قَلْبِي عَظِيمُ جِنَايَتِي، فَأَخِيهِ بِتَوْبَةٍ مِنْكَ يَا أَمَلِي وَبُغْيَتِي، وَيَا
سُؤْلِي وَمُنْيَتِي، فَوَ عِزَّتِكَ مَا أَحَدٌ لِدُنُوبِي سِوَاكَ غَافِرًا وَلَا أَرَى
لِكَسْرِ غَيْرِكَ جَابِرًا، وَقَدْ خَضَعْتُ بِالْإِنَابَةِ إِلَيْكَ

وَعَنُوتٌ بِالْإِسْتِكَانَةِ لَدَيْكَ، فَإِنْ طَرَدْتَنِي مِنْ بَابِكَ فَبِمَنْ أَلُوذُ

()

?

، وَإِنْ رَدَدْتَنِي عَنْ جَنَابِكَ فَبِمَنْ أَعُوذُ، فَوَا أَسْفَاهُ مِنْ خَجَلْتِي
وَأَفْتِضَاحِي، وَوَا لَهْفَاهُ مِنْ سُوءِ عَمَلِي وَاجْتِرَاحِي، أَسْأَلُكَ يَا غَافِرَ
الذَّنْبِ الْكَبِيرِ، وَيَا جَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ

?

أَنْ تَهَبَ لِي مُوَبِقَاتِ الْجَرَائِرِ، وَتَسْتُرَ عَلَيَّ فَاضِحَاتِ السَّرَائِرِ، وَلَا
تُخْلِنِي فِي مَشْهَدِ الْقِيَامَةِ مِنْ بَرْدِ عَفْوِكَ وَغَفْرِكَ، وَلَا تُعْرِنِي مِنْ
جَمِيلِ صَفْحِكَ وَسِتْرِكَ، إِلَهِي ظَلَّلْ عَلَيَّ ذُنُوبِي غَمَامَ رَحْمَتِكَ،
وَأَرْسِلْ عَلَيَّ عُيُوبِي سَحَابَ رَأْفَتِكَ

) (

إِلَهِي هَلْ يَرْجِعُ الْعَبْدُ الْأَبْقَى إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، أَمْ هَلْ يُجِيرُهُ مِنْ
سَخَطِهِ أَحَدٌ سِوَاهُ

إِلَهِي إِنْ كَانَ النَّدَمُ عَلَى الذَّنْبِ تَوْبَةً فَإِنِّي وَعِزَّتِكَ مِنَ النَّادِمِينَ

وَإِنْ كَانَ الْإِسْتِغْفَارُ مِنَ الْخَطِيئَةِ حِطَّةً فَإِنِّي لَكَ مِنَ الْمُسْتَغْفِرِينَ

لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى، إِلَهَى بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ تُبَّ عَلَيَّ، وَبِعِلْمِكَ

عَنِّي اعْفُ عَنِّي، وَبِعِلْمِكَ بِي إِزْفُقْ بِي، إِلَهَى أَنْتَ الَّذِي فَتَحْتَ
لِعِبَادِكَ بَاباً إِلَى عَفْوِكَ، سَمَّيْتَهُ التَّوْبَةَ فَقُلْتَ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً
نُصُوحاً

)

(

فَمَا عُذْرُ مَنْ أَغْفَلَ دُخُولَ الْبَابِ بَعْدَ فَتْحِهِ، إِلَهِي إِنْ كَانَ قَبْحَ
الذَّنْبِ مِنْ عَبْدِكَ، فَلْيَحْسُنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، إِلَهِي مَا أَنَا بِأَوَّلِ

مَنْ عَصَاكَ فَتُبَّتْ عَلَيْهِ، وَتَعَرَّضَ لِمَعْرُوفِكَ فَجُدْتَ عَلَيْهِ، يَا
مُجِيبَ الْمُضْطَرِّ، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ، يَا عَظِيمَ الْبِرِّ، يَا عَلِيماً بِمَا فِي
السِّرِّ

يَا جَمِيلَ السِّتْرِ، اسْتَشْفَعْتُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ إِلَيْكَ، وَتَوَسَّلْتُ
بِجَنَابِكَ

بِجَنَانِكَ وَتَرْحُمُكَ لَدَيْكَ، فَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَلَا تُخَيِّبْ فِيكَ رَجَائِي،
وَتَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَكَفِّرْ خَطِيئَتِي بِمَنِّكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ